صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الدين ابن القفصي قاضي قضاة دمشق بالمقر الشريف وهي من تلفيق كتاب الزمان على أنها بالمدرس أليق منها بالمصدر وهي .

الحمد الذي أعلى علم أئمة الدين إلى أعلى الغرف وميزهم بالعلم الشريف الذي يسمو شرفه على كل شرف وأوضح بهم منهج الحق القويم فعلا بإرشادهم سبيل الهدى وانكشف .

نحمده على ما أفاض من نعمه المتواترة كل حين ونشكره على إحياء معاهد المعابد بمن حذا حذو الأولياء المتقين حمدا يظهر الآيات المحمدية والبراهين ويبسط ظل من هو عن الحق لا يمين ونشهد أن لا إله إلا ا وحد لا شريك له رب العالمين الذي علم الإنسان ما لم يعلم وهو العالم بما تخفي الصدور ويعلم عباده المؤمنين ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أوتي علم الأولين والآخرين وكان من دعائه لشيبة اللهم فقهه في الدين A وآله وصحبه الذي عملوا بما علموا فكانوا أئمة المسلمين والعمدة على أقوالهم التي نقلوها عن خاتم النبيين على توالي الأيام والجمع والأشهر والسنين وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد فلما كانت أعلام العلماء في الآفاق منشورة وربوع الفوائد بطريقتهم المثلى معمورة وصدور المعابد الشريفة محتاجة إلى صلتها بكفئها الفرد مسرورة وكان فلان أسبغ ا تعالى ظلاله وضاعف جلاله هو الذي ملأت مباشرته العيون والأسماع وانعقدت على تفرده في عصره كلمة الإجماع واشتهر ذكره الجميل بأنواع المكرمات وأطاعه من مشكل المذهب ما هو على غيره شديد الامتناع وأضحت فضائله المدونة ولفظه الجلاب